فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة
م عن انس انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلاث فقيل للعق واخذ الاقط فوائد
الاحتراز عن الاسراف ورفع الكبر والرياء واحتمال وصول
البركة والاقتداء بسيد المرسلين والامتثال لامره ورد
العنيد وجلب المزيد ومنه عدم التقاط ما سقط من
الارز والخبز ونحوهما لاسيما عند الغسل حتى يرمى ويكنس
فان الحم كسرات الخبز ونحوه الدجاج او الشاة او النعم
او النمل او الطير لا يكون اسرافا ومنه عدم تحفظه العامة
والدكاس والنمل عما يبليه او يحرقه وكثرة استعمال الصابون
في الغسل والدهن والشمع في السراج ومنه البيع
والاجارة بالنقصان والشراء والاستيجار بالزيادة على
القيمة اذا لم يضطر ولم ينو الصدقة ونحوها وان كان
بطريق الغبن فقد ورد المغبون لا محمود ولا مأجور ومنه
الزيادة في الكفن كما اوكيفا وفي الوضوء خد عن ابن
عمر انه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ
فقال ما هذا السرف يا سعد قال اوفي الوضوء سرف قال
نعم وان كنت على نهر جار ومنه الاكل فوق الشبع الا لاجل
الضيف حتى لا يخجل ولصوم الغد ومنه الاكل في كل يوم مرتين
مي عن عائشة انها قالت رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اكلت في اليوم مرتين فقال يا عائشة اما تستحين ان
يكون لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف
والله لا يحب المسرفين ومنه اكل كل ما اشتهى مج هق

دنيا

دنيا عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الاسراف ان تأكل كل ما اشتهيت وينبغي ان يكون
المراد من هذين الحديثين الاكل فوق الشبع او قبل الهضم
والجوع اذا الغالب ان الاكل مرتين في بياض النهار لاسيما
في الايام القصيرة خصوصا لمن لا يعمل الاعمال الشاقة بالجوارح
لا يكون عن جوع صادق وان اكل كل ما اشتهى في مجلس واحد
يقتضي الى الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد التشبيه لانه
التحاكم ومنه الاكثار في المباحات الا عند الحاجة بان يعمل
من باحة فيشتكي ثم حتى يستوفي من كل نوع شيئا فيجتمع قدر
ما يتقوى على الطاعة او قصد ان يدعو الاضياف فوما
بعد قوم الى ان ياتوا الى اخر الطعام فلا يأس به كذا في الخلاصة
وغيره وينبغي ان لا يحمل كلامه هذا على حظ الحاجة في هذين
بل يعم ارادة التلذذ والتنعم من غير ضياع ونية يصلح
لقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم وقدم جواز التفكه بانواع الفواكه
مستند لهذا بالاتيان ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
والفرق بين جمع الفواكه والباحات خ انه قال ابن عباس
رضي الله عنه كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأك سرف
ومخيلة ومنه اكل ما انتفخ من الخبز او وسطه مع ترك
جوانبه ان لم ياكلها احد وان كان يحل ياكلها غيره فلا
بأس به كذا في الخلاصة وغيره ومنه ومنع الخبز على المائدة
اكثر من قدر الحاجة كذا في الاختيار وغيره وينبغي ان